

373 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: النهي عن سب أصحاب

النبي ﷺ وفضلهم على من بعدهم (الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللمسلمين. اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب النهي عن سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفضلهم على من بعدهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل - [00:00:27](#)

الى احد ذهباً ما ادرك مد احدهم ولا نصيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:57](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:21](#)

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب النهي عن سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفضلهم على من بعدهم تقدم من اول هذا الكتاب احاديث كثيرة في فضائل الصحابة والكتاب في فضائل الصحابة - [00:01:46](#)

ومر معنا احاديث منها العام ومنها الخاص ومر معنا في فضائل الصحابة ما يدل على مكانتهم العلية. ومنزلتهم في عهد فهم ما قوم شرفهم الله عز وجل بصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام. نبيه سيد ولد ادم وخاتم النبيين - [00:02:14](#)

وشرفهم الله عز وجل بنصرة دين الله عز وجل ونصرة نبيه عليه الصلاة والسلام وشرفهم الله عز وجل بحفظ احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ونقلها لمن بعدهم حفظوها ووعوها وادوها الى من بعدهم كما حفظوها - [00:02:51](#)

وقد اثنى الله جل وعلا عليهم ثناء كثيرا في كتابه بل ان الصحابة رضي الله عنهم اثنى الله جل وعلا عليهم في الكتب المتقدمة قبل ان يوجدوا وقبل ان يخلقوا - [00:03:28](#)

اثنى عليهم ثناء عظيما اثنى عليهم في التوراة واثنى عليهم في الانجيل وذكر اوصافا لهم وثناء عظيما عليهم اقرأ في ذلك قول الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:03:52](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. هذا ثناء عليهم في التوراة واشادة بهم وذكر فضيلتهم قال ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوجه - [00:04:23](#)

يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فهذا ثناء في التوراة وثناء في الانجيل قبل ان يوجد الصحابة وقبل ان يخلقوا واما القرآن الكريم ففيه آيات كثيرة جدا تمدح الصحابة - [00:04:54](#)

بل انزل الله عز وجل في آيات يخبر برضاه عنهم. لقد رضي الله عن المؤمنين والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه نزلت آيات عديدة في - [00:05:18](#)

فيها اخبار الله برضى الله عنهم سبحانه وتعالى وهكذا السنة النبوية جاء فيها احاديث كثيرة جدا في الثناء على الصحابة وبيان فضلهم وخيريتهم وسابقتهم بالفضل وما لهم ايظا من حق عظيم على الامة - [00:05:35](#)

ومما ينبغي ان يعلم في هذا المقام ان معرفة قدر الصحابة معرفة قدر الصحابة هذه المعرفة تعد جزءا من الدين تعد جزءا من الدين

ولهذا ترون في عامة كتب السلف - [00:06:02](#)

في الاعتقاد عامة كتب السلف في الاعتقاد يخصون فضلا في العقيدة في الصحابة العقيمة فالصحابه ماذا ينبغي ان تكون عقيدة المسلم تجاه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر هو جزء من الدين - [00:06:32](#)
جزء من الدين لماذا لان هؤلاء الصحابة هم نقلت الدين القرآن كيف وصل للامة؟ والسنة كيف وصلت الامة افعال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله ووصف حاله كيف وصل للامة - [00:07:02](#)

ما هناك عبادة من العبادات ولا عمل من الاعمال الا والطريق اليه من خلال الصحابة فهم حملة الدين الذي يطعن في الصحابة رضي الله عنهم هو في الحقيقة يطعن في ماذا - [00:07:23](#)
في الدين نفسه لان الطعن في الناقل طعن ثم نقول الطعن في الناقل طعن في المنقول فالذي يطعن في الصحابة هو طعنه يعتبر طعن مبطن يطعن في الصحابة لكن الهدف - [00:07:45](#)

ما وراء ذلك الدين الذي جاء هؤلاء الصحابة وحملوا بكفاءة همة ونصح للامة رضي الله عنهم وارضاهم ولهذا يجب على كل مسلم ان يعرف قدر الصحابة وان يعظم في قلبه حب الصحابة - [00:08:08](#)
وان يعرف مكانتهم ومنزلتهم العلية رضي الله عنهم وارضاهم وان يكون تجاه الصحابة رضي الله عنهم سليم القلب سليم اللسان كما يدل لذلك الاية التي في سورة الحشر جاء في سورة الحشر ثلاث ايات متواليات - [00:08:35](#)

الاولى ثناء على المهاجرين والثانية ثناء على الانصار والثالثة ثناء على من بعدهم قال الله سبحانه وتعالى في الثناء على من بعد المهاجرين والانصار وهم الاتباع باحسان الى يوم القيامة. قال الله في الثناء عليهم والذين جاءوا من بعدهم - [00:09:04](#)
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الاولى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هذه تتعلق باللسان - [00:09:34](#)

فاللسان تجاه الصحابة ليس فيه الا الثناء والدعاء ليس فيه الا الثناء والدعاء ارايتم شخصا يقع في بعض الصحابة او يسب بعض الصحابة او يطعن في بعض الصحابة اهو داخل في هذا الثناء - [00:09:57](#)
او داخل في هذا الثناء الذي ذكره الله في هذه الاية لما ذكر الصحابة مهاجرينهم وانصارهم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا. هذا الذي يأتي ويسب في الصحابة هل هو من اهل هذه الاية - [00:10:25](#)

الله يقول يقولون ربنا اغفر لنا وهؤلاء يشتمون يطعنون ويلعنون ويقعون في اعراض الصحابة رضي الله عنهم فليسوا من اهل هذه الاية ليسوا من اهل هذه الاية ثم الامر الثاني قال - [00:10:44](#)
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا هذه سلامة القلب وصفائه ونقاؤه فليس في القلب تجاه قلب المؤمن الناصح ليس في قلبه تجاه الصحابة غل ولا حقد ولا ضغينة ولا غير من ذلك - [00:11:07](#)

ليس في القلب الا المحبة والصفاء للسان فيه ماذا الدعاء والثناء والقلب فيه المحبة والصفاء هذا هذا الذي اه ذكره الله سبحانه وتعالى عن حال من جاء بعدهم واما الذين يسبون الصحابة - [00:11:25](#)
فليسوا ليسوا داخلين في هذه الاية وانما هم داخلون في اية اخرى في سورة الاحزاب وهي قولها سبحانه وتعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا - [00:11:54](#)

داخلون في هذه الاية لان من يؤذي المؤمنين هذه صفته في هذه الاية هذه صفته فكيف بمن يؤذي خيار المؤمنين وصفوة امة محمد عليه الصلاة والسلام ومما ينبغي ان يعلم ايضا في هذا المقام - [00:12:19](#)
ان الصحابة رضي الله عنهم هم خير امم الانبياء الصحابة الذين هم خير امة محمد هم في الوقت نفسه خير امم الانبياء فلا كان قبلهم في مم الانبياء مثلهم ولا كان ايضا بعدهم صفوة على مدى التاريخ من اوله لآخره - [00:12:48](#)

على مدى التاريخ من اوله لآخره هم خير امة محمد هم خير امة محمد وامة محمد ماذا قال الله عنها؟ كنتم خيرا امة اخرجت للناس كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:13:22](#)

فالصحابة رضي الله عنهم لا كان مثلهم في الامم الماضية امم الانبياء ولا ايضا يكون مثلهم في من يأتي بعدهم صفوة خيار شأن عظيم ومكانتهم عالية ومنزلتهم رفيعة ولهذا لا لا يسب الصحابة الا من سفه نفسه - [00:13:43](#)

الذي يسب الصحابة هو شخص لم يعرف الصحابة وقدرهم ولم يعرف نفسه ما عرف الصحابة ولا عرف نفسه ونبينا عليه الصلاة والسلام جاء عنه احاديث آآ في وجوب صيانة اللسان - [00:14:08](#)

تجاه الصحابة الكرام والامساك عن خوض الخوض فيهم الا بخير الا بخير مثل مثل طريقة اهل العلم هذه احاديث في فضائلهم ولما نقرأ هذه الاحاديث لا تحرك في قلوبنا الا ماذا؟ حبا لهم وثناء عليهم ودعاء - [00:14:34](#)

وترضيا عنهم لا يكون ذكرهم والخوض فيهم الا بالثناء والدعاء حتى الامور التي شجرت بين الصحابة ما يجوز للانسان ان يدخل فيها الا عالم يذب عن الصحابة الا رجل عالم اتاه الله علما يذب عن الصحابة - [00:14:58](#)

ويبين في هذه الامور آآ المنهج الحق الواجب على كل مسلم المنهج الحق الواجب على كل مسلم اشرت الى امر عظيم يتعلق بالصحابة ان الله عز وجل انزل آيات عديدة في كتابه تتلى - [00:15:35](#)

الى يوم القيامة يخبر فيها برضى الله عنهم هذا الرضا عن الصحابة امره سبحانه الله عجيب جدا. آيات فيها رضى الله عنهم رضي الله عنهم. هذه مسألة عظيمة جدا هذا الرضا - [00:16:07](#)

الذي نزل فيه آيات اتمنى ما جعله الله سبحانه وتعالى اللي الصحابة من حظ موفور بهذا الرضا لا يكاد مسلم يذكر صحابيا الا ويذكر معه الترضي. انظر هذا عجيب ما يكاد يذكر صحابي - [00:16:26](#)

الان كلنا لما نقرأ الاحاديث الا نسيانا والله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي بكر رضي الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:16:59](#)

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وهكذا ما يذكر الصحابي الا ومعه والترضي هذا التردي الذي شاء الله سبحانه وتعالى واراد - [00:17:15](#)

ان يبقى على السنة المسلمين على مر التاريخ هذا يدل على ماذا هذا يدل على حظ موفور عظيم للصحابة في هذا الباب باب الرضا رضا الله سبحانه وتعالى عنهم ولهذا جعل - [00:17:34](#)

آآ الترضي آآ عنهم امرا مستمرا غضا طريا في السنة المؤمنين على مر التاريخ نطقا وكتابة. الان انظر في كتب العلم ما يذكرون الصحابي الا يكتبون بجنبه رضي الله عنه - [00:17:53](#)

ولا يذكروهم مسلم في اه في في مجلس الا ويقول رضي الله عنه الا نسيانا اراد الله ذلك ان ان يكون هذا التردي ملتصق باسم الصحابي وهذا يدل انهم رضي الله عنهم لهم حظ موفور - [00:18:16](#)

من رضا الله حظ عظيم حظ موفور من رضا الله سبحانه وتعالى عنهم. ولهذا جعل السنة المؤمنين تتحرك عبر التاريخ ملايين المرات يدعون الله سبحانه وتعالى بهذه الدعاء رضي الله عنهم - [00:18:38](#)

فالحاصل ان الصحابة رضي الله عنهم لهم شأن عظيم مقام رفيع جدا ومن الخيل للانسان بل من النعمة العظيمة على الانسان ان يعرف قدر الصحابة رضي الله عنهم وان يقف على مآثرهم ومناقبهم وخصالهم وفضائلهم - [00:19:00](#)

هذا مما هذا هذا الوقوف على مآثر الصحابة مما تحيا به القلوب مثل ما قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد فعلا الذي يقرأ آآ فضائل الصحابة تحرك فيه من معاني الخير ومعاني الايثار ومعاني الخلق الفاضل وحسن التعبد لله سبحانه وتعالى - [00:19:22](#)

الى غير ذلك الشيء الكثير جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث في الكف عن الصحابة والنهي عن سبهم من هذا الحديث حديث ابي هريرة الذي ساقه هنا في هذه الترجمة - [00:19:47](#)

وهو حديث جمع بين النهي عن السب وذكر الفضيلة قال مرتين لا تسبوا اصحابي. لا تسبوا اصحابي فنهى عليه الصلاة والسلام عن سبهم باي باي طريقة من من طرق السب - [00:20:11](#)

لا تسبوا اصحابي ثم بين فضلهم قال فوالذي نفسي بيده يحلف بالله لو ان احدكم لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه. لو قدر ان عند شخص - [00:20:38](#)

من الذهب مقدار جبل احد. انظر الى جبل احد في شمال المدينة كبير جدا لو كان عند شخص ذهب مقدار جبل احد وانفقه كله هذا ان انفقه ان انفقه لكن لو قدر ان عند شخص مثل احد ذهباً وانفقه كله في سبيل الله - [00:21:10](#)

ما بلغ مد احدهم او نصيفه ما بلغ مد احدهم او نصيفه. انظر هذا الفضل لان الصحابة عندهم امور ما حصلها احد عندهم صحبة عندهم نصرة عندهم اه تلقي مباشر عن - [00:21:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم عندهم اه امانة وعدالة في نقل احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام الان لما تقرأ آآ كتب الرجال والكلام على الاسانيد صحة وظعفا يمشون على الاسناد - [00:22:04](#)

من اوله فلان ثقة فلان ضعيف فلان مستور فلان الى اخره. اذا جاء الصحابة يسكتون فقط يكون الصحابي صحابي اذا ثبتت الصحبة انتهت كل شئ ما يبحث عن اي امر اخر - [00:22:32](#)

لهم امور خاصة لهم امور خاصة ترتب عليها مضاعفة الاجور المضاعفة ليجوز الان عندنا مضاعفة ليست سهلة في الاجور والله يضاعف لمن يشاء فهنا مضاعفة ليست سهلة يعني شخص ينفق مثل احد ذهب - [00:22:54](#)

واحد من الصحابة ينفق مد من دقيق او من شعير هذا الذي انفق مثل احد ما يبلغ هذه مضاعفة عظيمة في الاجر والثواب للصحابة الكرام اه رضي الله عنهم وارضاهم - [00:23:18](#)

وعمر قلوبنا بمحبتهم وفقنا حسن الثناء عليهم وحسن المعرفة فضائلهم ووفقنا ايضاً لحسن الائتساء بهم والاقتران بهديهم فان كل من كان بالصحابة اشبه فهو الى الخير اقرب قال رحمه الله - [00:23:43](#)

باب ذكر اويس قرني من التابعين وفضله رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له انيس رجل يقال له اويس - [00:24:16](#)

وله والده وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم نعم عن اسيل بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس - [00:24:42](#)

فقال انت رويس بن عامر؟ قال نعم. قال من مراد ثم من قرن قال نعم. قال فكان بك برص فبرئت منه الا موضع درهم. قال نعم. قال لك والده قال نعم. قال سمعت رسول الله - [00:25:08](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امجاد اهل اليمن من نوادي ثم من قرن كان به برص فبري منه الا موضع درهم له ولوالدته له وله والده هو بها بر لو اقسام على الله لابره - [00:25:30](#)

ان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فاستغفر لي فاستغفر له. فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل - [00:25:57](#)

حج رجل من اشرفهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم - [00:26:20](#)

له والده هو بها بر. لو اقسام على الله لابره. فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتي اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي. قال استغفر لي - [00:26:50](#)

قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي. قال لقيت عمر؟ قال نعم له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسيل وكسوته بردة فكان رأى انسان قال - [00:27:14](#)

من اين لاويس هذه البردة قال باب ذكر اويس القرني من التابعين وفضله رضي الله عنه اويس آآ هو من خيار التابعين هو من خيار التابعين ومن هو سيد التابعين ومقدمهم - [00:27:37](#)

اثنى عليه النبي عليه الصلاة والسلام اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذا التابع باسمه قال

اويس ابن عامر ذكره باسمه واثنى عليه وهذا امر عظيم جدا - [00:28:05](#)

يعني يثني على تابعي ويقول للصحابة رضي الله عنهم من ادركه منكم فليطلب منه ان يستغفر له فهذه منزلة رفيعة لهذا التابع

الجليل رحمه الله ورضي عنه وغفر له وللمسلمين اجمعين - [00:28:28](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله

والدة. جاء في الحديث الذي بعده وبها بر - [00:28:51](#)

وكان به بياض اي برص فمروه فليستغفر لكم. فمروه فليستغفر لكم. اي من ادركه منكم فليطلب منه ان يستغفر له وهذا يدل على ان

اويس له دعوة مستجابة ان له دعوة مستجابة. قال من ادركه منكم فليطلب منه ان يستغفر له - [00:29:10](#)

فليطلب منه ان ان يستغفر له فالمرور فليستغفر لكم وعمر رضي الله عنه لما سمع بهذا الحديث فيما بعد اصبح يتحرى هذا الرجل

يتحرى هذا الرجل وهذا من حرص الصحابة على الخير رضي الله عنهم - [00:29:35](#)

انظر حرصه انظر حرص عمر على الخير والعمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فمروه فليستغفر لكم مع ان عمر منزلته خير من

اويس بلا ريب ومشهود له بالجنة شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة - [00:30:00](#)

ومع ذلك كان يتحرى مجيء هذا الرجل ويسأل عنه حتى وجده وطلب منه ان يستغفر له وطلب منه ان يستغفر له كل ذلك حرصا على

هذا الذي ذكر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:30:25](#)

كان عمر رضي الله عنه اذا اتى امداد اهل اليمن سألهم كل ما جاء جماعة من اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر افيكم اويس بن عامر

النبي صلى الله عليه وسلم سماه اويس بن عامر وقال خير التابعين - [00:30:45](#)

خير التابعين فكل ما جاء اه جماعة وطائفة من اليمن سألهم عمر هذا السؤال حتى اتى على اويس فظفر به لقيه فقال له عمر انت

اويس بن عامر؟ قال نعم. قال من مراد؟ قال نعم. ثم من قرن؟ قال نعم - [00:31:06](#)

هذا يفيد ماذا ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه كلها حددها هو عليه الصلاة والسلام قال اويس ابن عامر المرادي القرني حدد هذا

يعني حدد نسب الرجل اسمه واسم والده وقبيلته - [00:31:31](#)

حدد ذلك كله عليه الصلاة والسلام. فعمر يسأله قال انت اويس بن عامر قال نعم. قال من مراد من قرن قال نعم قال لو كان بك برص

فبرئت منه الا بموضع درهم - [00:31:54](#)

قال نعم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صفة صفة في هذا الرجل وعلامة انه كان في بدنه برص وشفي منه كله الا مقدار درهم.

يعني الا قطعة قليلة جدا في بدنه باقي فيها - [00:32:11](#)

قال لك والدة قال نعم قال لك والدة؟ قال نعم وسيأتي معنا هو بها بر. النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بذلك انه بر بوالدته وبره

بوالدته هذا من اعمال الصالحة التي ارتقى بها هذا المرتقى - [00:32:30](#)

والحديث يدل على فضل بر الوالدة وانه من اسباب اجابة الدعاء ومن اسباب علو المنزلة ورفعة المكانة قال له الك والدة؟ قال نعم

قال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر هذا الكلام الذي يحدث به - [00:32:55](#)

عمر رضي الله عنه اويس واويس لما يسمع هذا من عمر يسمع شيئا عجيبا جدا يسمع من عمر ثناء من النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم عليه باسمه قال قال عمر يخاطب اويس قال يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن - [00:33:21](#)

هذا كله كلام النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم له والده وبها بر لو اقسام على الله لابره

النوم مجاب الدعوة لو اقسام لو حلف - [00:33:52](#)

لا بره لاجاب ما اقسام عليه واعطاهما ما سأل لو اقسام على الله لابره فان استطعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمر ان استطعت

ان يستغفر لك فافعل امر مبشر بالجنة - [00:34:11](#)

رضي الله عنه وارضاه ويقول لها النبي صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان يستغفر لك فافعل وكان يتحرى رضي الله عنه هذا

الرجل حتى ظفر به واكرم اكرمه الله واكرم اويس بهذا التلاقي - [00:34:30](#)

فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد؟ قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها فابى وقال يريد ان يكون مع هامة الناس ولا يريد ان - [00:34:48](#)

ان ان يكون له سعة او ذكر او او حتى يعرف فابى ذلك واعتذر من عمر رضي الله عنه اختار ان يكون مع عامة الناس قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم - [00:35:08](#)

فوافق عمر فسأله عن اويس ما زال رضي الله عنه يسأل عنه قال تركناه رث البيت قليل المتاع رف البيت قليل المتاع هو خير التابعين بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

غردت في البيت قليل المتاع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس ابن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص - [00:35:49](#)

فبرئ منه الا موضع درهم له والده وبها بر لو اقسام على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. يخبر هذا الرجل الذي سأل عمر عنه عرفه ذلك الرجل فاخبره بهذا الحديث - [00:36:05](#)

فاتى ذلك الرجل اويس فقال استغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي. يقول له اويس انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي - [00:36:26](#)

ثم قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال ذاك الرجل لاويس لقيت عمر قال نعم لقيت عمر؟ قال نعم فاستغفر له يعني آآ يعني كأنه يقول له آآ آآ انني اطلعت على الذي كان بينك وبين عمر هو ما يريد ان يعرف - [00:36:46](#)

لما جاءه قال له عمر كان عرفه امر لما تحدث معه تحدث معه وهو يعرفه لما سأل انت فلان انت كذا انت عرفه فاجاب لعمر طلبه لكن من يأتيه هكذا ما يريد ان يقول لها - [00:37:14](#)

اه ان يكون له شأن هذي انتبه فيها فيها فائدة عليية جدا حتى يعرف المرء الفرق بين اولياء الله الصادقين واولياء الله الادعياء الادعية ادعياء الولاية كل من يقابله يقول انا ولي - [00:37:33](#)

كل من يقابله يقول له انا ولي ويكتبها على باب بيته يحرك الناس في الثناء عليه ومدحه ويأمرهم بتقبيل يده رأسه وو الى اخره ويزكي نفسه فانظر هذا الولي الذي هو اويس من اولياء الله - [00:37:59](#)

يستخفي ولا يحب ان يعرف ولا يحب ان يشتهر ولا يحب ان يقصد مع المكانة الالية مع كونه بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب الدعوة غاية في التواضع - [00:38:23](#)

واخفاء النفس واخمال الذكر بخلاف اه الادعية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له كتاب عظيم ذكر فيه قواعد مهمة في هذا الباب سماها الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:38:43](#)

لان اولياء الرحمن لهم علامات واولياء الشيطان لهم على ما تفصل رحمه الله علامات هؤلاء وعلامات هؤلاء فهذا الرجل طلب منه ان يستغفر قال له قال له اويس انت استغفر لي. انت حديث عهد بسفر صالح جئت من حج انت استغفر لي - [00:39:06](#)

لكن الرجل قال له انت لقيت عمر يعني الذي دار بينك وبين عمر عرفته وانا عرفتك معرفة يعني شخصية اعرف فلما قال له هذا الكلام استغفر له استغفر له فحدث على اثر ذلك ماذا - [00:39:28](#)

فطن له الناس اول ما كانوا يدرون عنه لكن بسبب هذا الرجل حدث الناس بما سمعه من عمر وفطن له الناس وعرفوه فبدأوا يتجهون اليه. فماذا صنع؟ بقي امام الناس وله شهرة وله سمعة وله ويقصد لا - [00:39:49](#)

قال فانطلق على وجهه ما يدرون اين ذهب انطلق الى بلدة اخرى عاش فيها حتى توفاه الله سبحانه وتعالى آآ فهذا مثال يوضح الولاية والصدق فيها وعدم التزكية للنفس ولا فلا تزكوا انفسكم هو اعلم - [00:40:10](#)

بمن اتقى يقول اصير هذا صاحب القصة الذي هو دار بينه وبين عمر هذا الحوار يقول كسوته بردة يعني اهدى اويسا بردة. ما كان عنده يعني رث واهداه بردة وصار يلبسها - [00:40:35](#)

فكان كل من رآه يقول من اين لاويس هذه البردة من اين لهويس؟ ماذا يعني هذا الكلام؟ انه ما عنده شيء حتى يكون عنده بردة مثل

مثل هذه وهو وهو من - [00:40:58](#)

وهو ولي من اولياء الله ولي من اولياء الله مستجاب الدعوة لو اقسام على الله لابره مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث

الآخر رب اشعث اغبر ذي الطمرين - [00:41:13](#)

مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره هذا يذكر بهذا التابعي الجليل رضي الله عنه ورحمه وغفر له وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا

شأننا - [00:41:29](#)

قلة والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفسي تقواها اللهم اتني نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. امين

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. امين - [00:42:03](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. امين. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة

زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - [00:42:24](#)

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك

موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك - [00:42:43](#)

ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما

تعلم انك انت علام الغيوب اللهم اقسام لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. امين. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن -

[00:43:18](#)

ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - [00:43:47](#)

من لا يرحمنا اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور اللهم اعذنا والمسلمين اينما

كانوا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. مم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. امين - [00:44:10](#)

اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين. امين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين

وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:44:38](#)

اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على

عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:44:58](#)